

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الخامس والعشرون | | د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد اسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح هذا الباب هو الباب الثاني والعشرون - 00:00:00

في كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي عليه رحمة الله وهذا الباب هو باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم. جناب التوحيد. وعليكم السلام - 00:00:21

وإنه كل طريق يوصل إلى الشرك وعليكم السلام ورحمة الله قوله رحمة الله باب ما جاء فيه حماية المصطفى. المصطفى وعليكم السلام هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والمصطفى أي اصطفاه الله تعالى للنبوة والرسالة - 00:00:40

قال الله تعالى وانهم عندنا لمن المصطفين ولا خيار فمصفطين هنا جمع لمصطفى ومعناه المختار والمجتبى اختاره الله واجتباه بمعنى اصطفاه صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم حمى جناب التوحيد وان شئت تقول جناب التوحيد - 00:01:10 وجناب التوحيد اي طريق التوحيد فان قال قائل هل جاء ذكر التوحيد في القرآن الكريم الجواب ما معنى التوحيد معناه مأخوذ من

وحيد يوحد توحيدا. اي جعل الشيء واحدا هذا الا يوجد في القرآن الكريم - 00:01:43

الجواب بل قال تعالى قل هو الله احده وقال تعالى لله الواحد القهار وقال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. هذا هو التوحيد ولذلك جاء في حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه - 00:02:08

الخرج في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم ادعوهم إلى شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله التوحيد معناه شهادة ان لا اله الا الله - 00:02:29

قال وسده كل طريق. وسده كل طريق يوصل إلى الشرك النبي صلى الله عليه وسلم يسد كل طريق يؤدي إلى الشرك لماذا لأن الشرك هو اعظم ذنب عصي الله تعالى به - 00:02:49

والله تعالى لا يغفر للمشركين ما لم يتوبوا والله تعالى لا يغفر للمشركين ان لم يتوبوا الدليل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:03:09

ومن يشرك بالله فقد افترى انما عظيما وفي الآية الثانية ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا طيب وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف - 00:03:27

الرحيم في اي صورة مكتوبة عندكم في التوبة وتسمى سورة براءة وتسمى سورة الفاطحة لأنها فظاحت المنافقين وتسمى سورة الكاشفة لأنها كشفت عن المنافقين واعمال المنافقين قال تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم - 00:03:49

هاتان الآياتان هما اخر ايتين في سورة التوبة والتي بعدها فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. نعم قوله لقد هنا قسم مقدر - 00:04:19

تقديره والله اللام هذه تسمى اللام الموطئة للقسم وعليكم السلام اذا عندنا الان مؤكدا المؤكدا المؤكدا الاول القسم المقدر المؤكدا الثاني اللام المؤكدا الثالث قد هذى المؤكدا الثالث ثم قال تعالى جاءكم لقد جاءكم رسول من انفسكم - 00:04:41

الرسول هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من انفسكم على قولين لاهل العلم القول الاول من انفسكم الخطاب للعرب عربي وهو

منكم ايها العرب القول الثاني لقد جاءكم رسول من انفسكم اي - 00:05:20

رسول تعرفونه ليس غريبا عليكم بل تعرفونه وتعرفون صدقه وتعرفون اخلاقه وهذا القول عن الثاني اقرب لماذا
لان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى العالمين ولم يختص العرب - 00:05:47

بارساله صلى الله عليه وسلم اليهم بدليل وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وبدليل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لاحظ طيب
وصوروا من انفسكم عزيز عليهما عنتم عزيز عليه - 00:06:16

اي يصعب عليه يصعب عليه ويؤلمه ما هو ما عنتم الماء هنا وش نوعها عزيز عليه ما عنتم. يعني يصعب عليه ويعسر عليه صلى الله
عليه وسلم ما عنتم. الماء وش نوعها - 00:06:43

مصدرية او موصولة وابو هتان يجيب عزيز عليه ما عنتم هل المعنى الذي عنتم او عزيز عليه عنتم نعم ما عنتم لكن لا انا اقصد
الماء عزيز عليه ما عنتم - 00:07:07

نعم الذي الذي عنتم الصحيح هذا قول الصحيح انها مصدرية عزيز عليه ما عنتم العنت معناه المشقة يعني يصعب عليه ويعسر عليه
مشقتكم مشقتكم لو قال قائل الماء مصدرية مصدرية - 00:07:35

يعني الذي بعدها يكون معها مصدرا يكون مصدرا نعم لو قال قائل عزيز عليه ما عنتم يشق ويصعب ويعسر عليه مشقتكم طيب الم
يكون من نبي الله صلى الله عليه وسلم ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:00

من قاتل الكفار واسر بعضهم وسبع ذراري بعضهم الى اخره الم يكن هذا؟ الجواب بل اذا كيف يصعب عليه ويؤلمه ويتعبه ما شق
عليكم مشقتكم وتعبكم ذلك لمن خشي العنت منكم ايها المشقة والتعب - 00:08:24

كيف الجمع بين هذا وهذا الجواب انكم ان لم تؤمنوا فان هذا سينتتج عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين
سيقاتلونكم الياس كذلك يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين. واغلظ عليهم - 00:08:52

فسيجاهدكم ما الذي ينتج؟ ينتج عنه القتل وينتتج عنه الاسر هذا يشق عن النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لانه يريد بدايتكم تريد
هدايتكم ويريد صلاحكم. لا يريد قتلكم ولا اسركم. لكنكم تأبون الا - 00:09:17

ان تبقو على الكفر فيقاتلوكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء عن ابن عباس انه قال عزيز عليه ما عنتم اي يصعب عليه ويؤلمه
ما عنتم يعني عنتم وهو ضلالكم - 00:09:38

وهو ضلالكم ولذلك لما جاءه جبريل عليه السلام ومعه ملك الجبال عليه السلام قال يا محمد ان الله سمع مقولتك لقومك وسمع مقوله
قومك لك وهذا ملك الجبال يستأذنك ان شئت ان يطبق عليهم الاخشين - 00:09:55

ما الاخ شبعان الجبلان المحيطان بمكة فكانت مكة تقع بين الاخشين اعظم جبلين وقال له استأن بهم يعني انتظر صلى الله
عليه وسلم وتأني لعل الله ان يخرج من اصحابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا وقد حصل ما اراده - 00:10:22

نبينا عليه افضل الصلاة واذكي التسليم نعم اهل مكة هو راجع من الطائف احسنت. لكن الاخشان جبلان في مكة وليس في الطائف
نعم فلعلك باخل نفسك الا يكونوا مؤمنين. اي نعم - 00:10:44

فلعلك باخر النفس او لعلك باخر نفسك الا يكونوا مؤمنين. المقصود هل تريد ان تهلك نفسك باخ يعني مهلك نفسك ان لم يؤمنوا
الجواب لا يصح هذا منك يا رسول الله هذا خطاب من الله عز وجل له - 00:11:11

لا تهلك نفسك لماذا؟ لانه ليس عليك الا البلاغ ليس عليك الا البلاغ. عليكم السلام قال تعالى عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
حريص على هدايتكم من الكفر والشرك والضلال - 00:11:30

الى نور الاسلام والتوحيد حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم رؤوف والرأفة هي ارق الرحمة هي ارق الرحمة الرحيم الصفة
المعروفة فهو صلى الله عليه وسلم رحيم ورؤوف بالمؤمنين لو قال قائل - 00:11:54

بالمؤمنين رؤوف رحيم الجواب نعم يقول هل هذا تخصيص اوليس برحيم بالكافر الجواب لا ما الدليل قوله تعالى وما ارسلناك الا
رحمة للعالمين فهو رحمة مهداة صلى الله عليه وسلم للعالمين - 00:12:26

يدعوه فمن امن به واتبعه ووحد الله تبارك وتعالى فهو دخل في هذه الرحمة ومن ابى وامتنع فانه ليس له الا العقاب والعذاب في الدنيا والآخرة طيب ما دام ان - 00:12:48

احبتنا ما دام ان احبتنا اهل النحو موجودون اليوم نطرح بعض الاسئلة ان شاء الله تعالى قوله تعالى عزيز عليه ما عنتم لقد جاءكم رسول رسول فاعل من انفسكم عزيز - 00:13:11

اماكم الایة الان. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه. ما عنتم. صفة لا يعيش عزيز صفة لرسول طيب عزيز عليه ما عنتم قال ما قلنا هي مصدرية. يعني عزيز عليه اعانتكم. اذا ما اعراب - 00:13:34

ما عنتم هذه الجملة وش اعرابها الصحيح انها في محرف فاعل يعني يعز عليه اعانتكم وضلالكم ومشقتكم. ما في تقدير وقوة يا شيخ؟ لا الصحيح انها في محل رفع فاعل. طيب - 00:14:01

حرirsch عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم بالمؤمنين خبر مقدم ورؤوف الرحيم مبتدأ مؤخر نعم تستطيع ان تقول حرirsch عليكم رؤوف الرحيم بالمؤمنين طيب فتكون صفة ايضا لحرirsch ثم قال فان تولوا فقل حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم - 00:14:25

فان تولوا هؤلاء الكفار ابتعدوا وابوا دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل حسبي الله اي كافياني الله حسبي الله حسبي خبر مقدم والله الاسم الكريم مبتدأ مؤخر - 00:15:00

لا الله الا هو لا الله الا بحق في الوجود معبود الا الله عز وجل عليه توكلت سيأتي معنا باب في التوكل وهو صدق الاعتماد على الله عز وجل - 00:15:24

وتقويض الامر اليه في جلب المنافع دفع المضار مع بذل الاسباب النافعة في ذلك طيب لو سألتكم سؤال يا معاشر النهاة فان تولوا فقل حسبي الله كافيين الله عز وجل لا الله الا هو - 00:15:46

اعراب الجملة لا الله الا هو موقعها في الاعراب ابو البراء. نعم. موقعها في الاعراب لا الله الا هو عليه توكلت الصحيح انها في محل نصب حال لا الله الا هو - 00:16:13

في محل نصب حال عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الثانية لا لحال واحدة الجملة في محل نصب حل حسبي الله مختصا بالتوحيد لا الله الا هو مختصا بالتوحيد عليه توكلت - 00:16:39

وهو رب العرش العظيم. لماذا اختص العرش قال اهل العلم لانه اعظم المخلوقات واكبرها تنبه بالاعلى على محفوفة يا شيخ لا الان اختص العرش بالذكر وهو اعظم المخلوقات فنبه بالاعلى على - 00:16:59

الادنى نبه بالاعلى على الادنى وين رحتوا نبه بالاعلى على الادنى. فاذا كان ربنا عز وجل هو رب العرش العظيم وهو اعظم المخلوقات فما دونه من باب اولى هم باب اولى - 00:17:24

تبهوا والعرش غير كرسي غير العلم واما قول ان الكرسي هو العلم وسبع كرسيه السماوات والارض هذا قول ضعيف لا يصح وقول ان الكرسي هو العرش هذا قول ضعيف - 00:17:41

لا يصح ابدا. وال الصحيح ان العلم غير كرسي غير العرش واما المخلوقات فاعظمها العرش وصفه الله تعالى بالعظم. وهو رب العرش العظيم ووصفه ايضا بالمجد ايضا قال تعالى ذو العرش المجيد - 00:18:04

على قراءة الكسر العرش المجيد كانت قراءتنا للعرش المجيد طيب في سورة البروج وصفه الله عز وجل بهذا لانه اعظم المخلوقات اعظم المخلوقات طيب ثم قال عن ابى هريرة رضي الله عنه - 00:18:28

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصور يا طالب العلم ان هذا الصحابي الجليل الامام في الحديث كلما ذكر اسمه او كنيته فقيل رضي الله عنه فان له اجرا في ذلك - 00:18:49

لانه سبب لبلوغ هذا العلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا لا تجعلوا بيوتكم قبورا تسمى النهاية فاجعلوا - 00:19:08

هذا فعل من افعال الخمسة مجزوم بلا الناهية وعلامة الجزم حذف النون الواو هي الفاعل والالف تسمى فارقة لا محل لها من الاعراب يعني. تكتب ولا تنطق بيوتكم مفعول به - [00:19:32](#)

اول قبورا مفعول به ثانية. طيب يصح ان تقول بيوتكم ويصح ان تقول بيوتكم وبهما قرأ في القرآن الكريم بيوت وبيوت تصح الوجهان وقراءتان متواترتان عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - [00:19:51](#)

لا تجعلوا بيوتكم قبورا قبر المعروف هو ما يدفن به من مات من الناس وهو على طريقتين اما ان يكون لحد او شق وقد جاء في بعض الاحاديث في صحيح مسلم من حديث سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه - [00:20:14](#)

قال لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في صحيح مسلم الحدولي لحدا وانصبوا على اللبنة نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:38](#)

والاحد مأخذ من الميل ان يكون هذه الحفرة مائلة باتجاه القبلة بالنسبة للحفرة التي تكون في الارض وبها يدفن الانسان لا تجعلوا بيوتكم قبورا القبور جمع قبر معنى قبره يعني دفنه - [00:20:55](#)

طيب دفنهما ما معنى اقبة كما جاءت في القرآن الكريم في سورة عبسه ها ثم اماته فاقبره ما معنى اقبه لا قبره دفنه لا اقبه اي جعل له قبرا جعل له قبرا - [00:21:21](#)

هذا الفرق بين الشنتين اقبة جعله قبرا. واما قبره دفنه طيب فتقول اقبه اي جعل له في الارض قبرا واما قبره دفنه لا تجعلوا بيوتكم قبورا. ما معنى هذا؟ على قولين للعلماء - [00:21:45](#)

القول الاول وهو ظاهر الحديث لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي لا تدفنوا فيها الموتى لماذا؟ حماية جناب التوحيد يمكن هذا القبر قد يعبد من دون الله ويعظم يوم من الايام - [00:22:07](#)

وقد يتأنى به اصحابه الذين دفونه في بيتهم الى غير ذلك من المفاسد القول الثاني لا تجعلوا بيوتكم قبورا القبور واهل القبور الان ليسوا مكلفين بالعمل ولا عمل لهم الجواب نعم - [00:22:29](#)

طيب فانتم لا تجعلوا البيوت مثل القبور لا تقرأون فيها القرآن ولا تصلون فيها ولا تتبعدون الله فيها بل خالفوا ذلك اقرأوا فيها القرآن وصلوا فيها النافلة واحذر منه اهل العلم - [00:22:53](#)

عدم جواز الصلاة في القبور فيه اشارة لماذا؟ لان القبور اهل القبور لا يصلون ولا يصلى فيها البيوت يصلى فيها وافضل الصلاة صلاة المرء في بيته حاشا يعني الا المكتوبة - [00:23:15](#)

المكتوبة افضل ما تكون في المسجد واما بالنسبة للنوافل فافضل ما تكون البيوت الا ما شرعت له الجماعة لاحظ مثل التراويف تشرع لها الجماعة فالافضل في المساجد طيب وهي مسألة خلفية بين السلف اصلا - [00:23:34](#)

كذلك ايضا صلاة الكسوف وال الصحيح انها فرض كفاية ليست سنة لكن على المذهب انها سنة. وال الصحيح انها فرض كفاية كما اختاره ابن القيم رحمة الله و غيره. من اهل العلم اي المعنيين اصح؟ لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [00:23:54](#)

الجواب يشملهما جميعا لا يدفن فيها شيء من لا يفهم فيها احد من الاموات كذلك ايضا لا تعطل البيوت من العبادة من صلاة وقراءة القرآن وذكر الله و غير ذلك ثم قال - [00:24:14](#)

ولا تجعلوا قبرى عيда العيد هو ما يعود وما يتكرر عيده الفطر وعيده الاضحى يعود ويتكرر الجمعة عيده الاسبوع يعود ويتكرر فقبرى هذا لا تجعلوه عيدا معنى ذلك انه يجوز زيارة قبره صلى الله عليه وسلم. الجواب نعم - [00:24:34](#)

زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم لمن كان في المدينة او كان زائرا للمسجد النبوي لا حرج ان يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم وذلك باتفاق اهل العلم - [00:24:57](#)

ولكن هل يجوز شد الرحل والسفر من اجل زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا يقول قائل ما الدليل؟ الدليل قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [00:25:13](#)

مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد القصى فلم يستثنى قبره صلى الله عليه وسلم ولا قبر غيره من الانبياء والمرسلين عليهم

الصلوة والسلام اجمعين اذا من كان في المدينة او كان في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:33

وانه لا حرج عليه ان يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم عليه ويسلم على صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهم وارضاهم
بل لا حرج عليه حتى ان يخرج الى - 00:25:53

مقبرة الشهداء ويسلم عليهم او البقيع ويسلم عليهم لا حرج لكنه لا يشد الرحل لا يسافر من اجل هذه الزيارة فتتباهوا فيه النهي هذا
ال الحديث عن جعل قبر النبي صلى الله عليه وسلم عيدا - 00:26:07

يعني يعود ويترکر ثم قال فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم صلاتكم لمن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اي صلاة افضلها الصلاة
الابراهيمية افضل صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:26

هي الصلاة الابراهيمية. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صلیت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید وبارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:26:50

طیب لو قال المسلم اللهم صلي على محمد هل يجزیه؟ الجواب نعم يجزی ولا شك لو قال اللهم صلي وسلم على محمد طیب لو هو
في الصلاة ما قال الصلاة الابراهيمية بل قال اللهم صلي على محمد يجزء - 00:27:08

الصحيح انه يجزی لو قال اللهم صلي على محمد في الصلاة الابراهيمية يجزی ولو لم يكملها لكن السنة ان يكملها كما اكملها رسولنا
صلی الله علیه وسلم طیب مر معنا ان الصلاة على النبي صلى الله علیه وسلم من الله تعالى - 00:27:32

ای ثناؤه عليه في الملا الاعلى ثناؤه عليه في الملا الاعلى كما نقل ذلك الامام البخاري عن ابی العالية من التابعين رحمه الله تعالى قال
صلاته على نبیه ای ثناؤه عليه في الملا الاعلى - 00:27:55

طیب لماذا قال فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم لماذا قال هذا صلى الله عليه وسلم قال هذا صلى الله عليه وسلم حتى لا يظنن الظان لا
يظنن الظان انه لا تصل صلاته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:13

الا عندهما يتخد قبره صلى الله عليه وسلم عيدا وعندما يلازم قبر النبي صلى الله عليه وسلم اعلم ايها الظان هذا الظن ان ظنك في
غير محله. بل هو ظن خاطئ - 00:28:36

حيث انك لو صلیت لو صلیت وانت في اي مكان فان صلاتك تبلغ النبي صلى الله علیه وسلم فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. لو
سألتكم حيث نفطويه حيث فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - 00:28:55

ها وش تقول لا قل اللي قبله ما ادری وش هو. دلالة هذا اعراب جديد ما سمعت به انا ما عاد ما سامعني يا شیخ. طیب. طیب
تبلغوني حيث كنتم - 00:29:25

ومن بحوارك من هو طیب تفضل فيصل حيث كنتم تبلغون حيث كنتم يا جماعة ما تبی الا هذی ها حرف وش رایکم الان لو اقول
مثلا تبلغون حيث كنتم. تأکید. لا. ولا صفة. واحد واحد انت متفقون جبهات جماعیة - 00:29:47

حتی تطیع الاجابة ها تبلغني حيث كنتم وحيثما كنتم فولوا وجوهکم شطرة حيثما كنتم وش معنی حيث؟ لا مکان ظرف مکان
غرف مکة لكن الظرف ما هو منصوب طیب هنا يقول تبلغني حيث كنتم - 00:30:17

او ترید ان تحولها مھمدان حيث كنتم لا ما تجي حيث كنت مبنیة على الظلم لكنها منصوبة على الظرفیة للمکان ظرفیة مکانیة
تبلغني حيث كنتم سم. ليش مبنیة يا شیخ؟ مبنیة على الظلم. لانه اه منقطعة الاظفاف - 00:30:40

لكن لو كانت مظافة ربما يتغير لكن حيث كنت منقطع عن الاظفاف تبلغني حيث كنتم. يعني في اي في اي مکان؟ الظرفیة مکانیة في
ای مکان تكونون ستبلغون الصلاة يعني اتصل النبي صلى الله علیه وسلم - 00:31:06

سواء كنت في المشرق او في المغرب او بجوار القبر. تبلغ النبي صلى الله علیه وسلم هذه الصلاة عليه الصلاة والسلام طیب والحديث
قواه الامام محمد رواه ابو داود بالاسناد الحسن يقول لكن قواه ايضا قوى اسناده وحكم عليه بالصحة - 00:31:27

الحافظ محمد ابن عبد الهادی من کلام الشیخ اسامة ابن تیمیة ما يخفاکم انه من المحدثین الكبار رحمة الله علیه الذي بعده عن علی
ابن الحسین انه رأی رجلا یجیء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله علیه وسلم - 00:31:48

فيدخل فيها فيدعو علي بن الحسين هو الملقب بذين العابدين وهو من اهل البيت من العباد النساك العلماء ابن الحسين وهو ابن علي ابن ابي طالب الحسين حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب جليل - 00:32:08

وامه فاطمة رضي الله عنها وارضاها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قهوة سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا من هو علي ابن الحسين يجيء الى فرجة - 00:32:32

يعني لك قوة فتحة صغيرة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو يدعو لمن؟ يدعو لنفسه ولو دعا الرسول صلى الله عليه وسلم لاشرك بالله طيب - 00:32:50

ولكنه يدعو لنفسه فنهاه بمعنى زجره عن هذا وقال الا احدثكم الا هذه عرض يعرض على اصحابه ان يحدثهم حديثا سمعته من ابي يعني من الحسين بن علي عن جدي - 00:33:05

علي بن ابي طالب رضي الله عنه. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيادة. سبق معنى هذا ولا بيوتكم قبورا. سبق هذا وصلوا علي فان تسليمكم يبلغني اين كنتم - 00:33:28

المختاراة ايضا جوده الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله وحسنه الحافظ ابن حجر وغيرهم من اهل العلم طيب ركزوا قال وصلوا على فان تسليمكم يبلغني اين كنتم سلام عليكم يتبارد الذهن انه سيقول وصلوا علي فان صلاتكم - 00:33:46

صح لكن هو قال ايش وصلوا علي فان تسليمكم يبلغني اين كنتم لماذا قال هذا قال هذا بعض العلماء هذا يسمى عند اهل العلم طي ونشر كانه قال وصلوا علي وسلموا علي - 00:34:17

فان صلاتكم وسلامكم يبلغني اين كنتم؟ يقول طيب ونشر وبعضهم قال مثل قوله تبارك وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الان الصلاة موجودة. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - 00:34:41

تسلیما. ما قال صلوا عليه وسلموا صلاة وتسلیما قال صلوا عليه وسلموا تسلیما واضح هذا طيب كيف يبلغه السلام والصلة بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم نقول هذا من علم الغيب - 00:34:59

وجاء في حديث اخرجه الامام احمد والنسائي وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملائكة سياحين يبلغوني من امتي السلام من حيث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:35:20

ان الله ملائكة سياحين يبلغوني من امتي السلام طيب وهذا الحديث عن ابن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ثابت السنده صحيح - 00:35:45

هذا حديث صحيح طيب يقول فيه مسائل اولا تفسير اية براءة اي اية اي اية لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية طيب ثانيا ابعاده امته عن هذا الحمى غاية البعد - 00:36:04

الحمى الحمى هو ما يكون قريبا من اصل الشيء من اصل الشيء مثل الان يقول على سبيل المثال هذا حمى بيتي يعني تعني السور هذا حمى البيت يعني يحمي البيت. والبيت داخل يكون - 00:36:31

وهو الان يريد حماية التوحيد طيب وعليكم السلام ورحمة الله ثالثا قال ذكر حرصه علينا ورأفته ورحمته هو رحيم بالامة صلى الله عليه وسلم وهو رؤوف بها صلى الله عليه وسلم - 00:36:52

واشتراك الاسم بين المخلوق والخالق لا يعني الاشتراك في الصفة فقوله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم والله تعالى من اوصافه ومن اسمائه الرؤوف الرحيم لا يعني - 00:37:18

التماثل او التشبيه والله تعالى سميع بصير والمخلوق سميع بصير والله تعالى له سمعه وبصره اللائقان بجلاله وعظمته. والمخلوق له سمعه وبصره اللائقان نقصه وضعفه واضح هذا او لا فتنبهوا - 00:37:39

واما بعض الاسماء الحسنى فلا تطلق الا على الله عز وجل مثل الله الرحمن ونحو ذلك هذه ما تطلق الا على الله عز وجل واما بعض الصفات فتقول مثلا فلان - 00:38:04

كريم ما يأتيك قال ويقول الكريم هو الله نقول نعم ان الكلمة هو الله عز وجل ولكن لما سئل رسولنا صلى الله عليه وسلم من الكريم

ومن اكرم الناس قال اكرم الناس اتقاهم. وقال كريم ابن الكري - 00:38:23

ابن الكري ابراهيم هو يوسف ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام لان بعض الناس احيانا يخلق في هذا الباب رابعا نهيه صلى الله عليه وسلم عن زيارة قبره على وجه مخصوص. هذا يسمى ايش - 00:38:40

ابو عبد الله نهيه عن زيارة قبره عوج مخصوص وش يسمى هذا من الحديث نفس الحديث نهيه عن زيارة قبره صلى الله عليه وسلم على وجه مخصوص وش يسمى هذا؟ هذه الزيارة على الوجه المخصوص تسمى - 00:39:05

عيد سم احسنت وتسمى العيد هذى طيب منصوص على الصفة المقصودة هذا العود نعم لانه يعود ويتكرر هو العيد مع ان زيارته من افضل الاعمال زيارة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:21

لمن كان في المسجد وكان في المدينة هذه من افضل الاعمال لانه هو افضل البشر صلى الله عليه وسلم ثم قال الخامسة نهيه عن الاكثار من الزيارة وش يسمى الاكثار من الزيارة - 00:39:39

اذا عيد يسمى عيد يسمى عيد. فالنهي عن الاكثار من الزيارة النهي عن اتخاذ قبره صلى الله عليه وسلم عيدا السادس السادسة حته على النافلة في البيت. من اين تؤخذ - 00:39:58

لا تجعلوا بيوتكم قبورا هذا حثه على النافلة في البيت صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة ولذلك قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:40:17

ويؤخذ ايضا هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وفي رواية لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. في صحيح مسلم من حديث ابي مرقد الغنوبي رضي الله عنه - 00:40:38

الا صلاة واحدة مستثنية عودة لما يعود ويتكرر اقول الا صلاة واحدة تستثنى ها؟ احسنت صلاة الجنازة صلاة الجنازة تصلى في المقابر كذلك ايضا الصلاة على القبر لمن فاتته الصلاة - 00:40:59

كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قبر المرأة التي كانت تقوم المسجد رضي الله عنها بعد ذلك الثامنة تعليله ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد - 00:41:24

فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب بعض الناس يريد ان يتقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقترب من القبر واصلي عليه صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الاثار ما انت ومن في الاندلس الا سوء - 00:41:42

يعني كأنك انت وليب الاندلس سوء ما الفرق بينكم التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ والبرزخ هو الحاجز بين الشيئين وهو ما بعد الموت وقبل قيام القيمة الكبرى - 00:41:59

تعرض امته الصلاة والسلام عليه تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام عليه الذي يعرض عليه الصلاة والسلام تبلغه كما جاء في الاحاديث الاخرى. لكن هل سائر الاعمال يعرض عليه - 00:42:19

جاء في حديث انها تعرض عليه فيستغفر لامته وال الصحيح انه ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم سائر الاعمال لا تعرض عليه بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:42:40

ويؤخذ ايضا من هذا الباب حرص النبي صلى الله عليه وسلم على امته فما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شردا الا حذرها منه وقال تركتم على البيضاء ليتها كنها رها لا يزيغ عنها بعدى الا هالك. واما تركتكم على المحجة البيضاء ضعيف - 00:42:55

ضعف هل ينتبه لهذا اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم اقامة التوحيد ظاهرا وباطنا وان يحيينا على التوحيد وان يميتنا عليه وهو راض عنا والله تعالى اعلى واعلم واحكم - 00:43:21

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين في مدة هل في مدة ينتهي فيها القضاء مثل واحد توفي و bagi اصلی عليها توفي قبل شهر شهرين احسنت هل في مدة تضرب يعني سنة سنتين - 00:43:39

احسنت او واحد تكاسل او فتور او انه هل يجوز ان ادخل المقبرة واصلي على احسنت اه سؤال اخينا ابي عبد الله بالنسبة لمن مات ومضى على موته مدة ما هي المدة المحددة التي استطيع ان اصلی على قبره بعد وفاته - 00:43:55

يوم او اسبوع او شهر او سنة او سنتين اولا الرواية الاشهر في المذهب انه يصلى عليه الى شهر لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد شهر صلى الله عليه وسلم - [00:44:18](#)

هذه الرواية الاشهر ومع ذلك قال العلماء انه لم يحدد صلى الله عليه وسلم انه لا يصلى بعد الشهر. ما حدد هذا على هذا ما هي المدة المحددة الصحيح من اقوال العلماء - [00:44:37](#)

ان الميت اذا مات وهذا الرجل الذي يريد الصلاة عليه كان يوم دفن الميت من المكلفين ولم يحضر هذه الصلاة عليه فانه يصلى عليه طال الزمن او قصر ما لم يكن شهيدا في سبيل الله - [00:44:55](#)

مرة ثانية رجل توفي وكان عمر قريبه سبعة عشر عاما وتذكر بعد سنوات انه لم يصلى علي فقال اريد الصلاة عليه هل يصلى عليه يصلى عليه وهذا الضابط تزول فيه اشكالات كثيرة. لماذا - [00:45:19](#)

لان بعض الناس يقول انا اريد ان اصلى على جدي المتوفى كم كان عمرك لما مات جدك؟ قال لم اولد اصلا نقول ما تصلي عليه كيف تصلي عليه انت لست من اهل التكليف - [00:45:41](#)

هذا القول الاقرب وقول المذهب لا يستهان به ايضا وهو انه مدة شهر ولكن قال العلماء هذه حادثة عين ليست تحديدا منه صلى الله عليه وسلم. والرأي الثاني اوسع لما كان عمرك مثلا عشرين عاما وتوفي عملك او خالك او ما اشبه ذلك والان عمرك - [00:45:54](#)

ا او ثلاثة او اربعون او ما اشبه ذلك فانك تصلي عليه الان لانك كنت مكلفا ايام موته. والله اعلم قول اللهم صلي على نبينا محمد. نقول اللهم صلي وسلم بدون تسلیم. احسنت. صلي على النبي الف مرّة يقول اللهم صلي على محمد. نعم. بدون بدون تسلیم. هل يصح - [00:46:15](#)

بالنسبة للصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم لها اكثرا من صيغة والتي اختارها في ظاهر كلامه الامام مسلم قول اللهم صلي وسلم على نبينا محمد واما الافضل عند العلماء فهي الصلاة الابراهيمية - [00:46:39](#)

واما من اراد ان يمثل الاية في ظاهر الاية خارج الصلاة انه يصلى ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الافضل يقول اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك محمد او اللهم صل وسلم على نبينا محمد وما اشبه ذلك. فالافضل الاتيان بالصلاحة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا - [00:47:00](#)

الصلاحة اما داخل الصلاة فانه يقتصر على الوارد تفضل نعم تفضل احسن الله اليك انتشر في الاونة الاخيرة وبعض الامور عند القبور مثل رش الماء على القبر بعد من الدفن ووضع علامات على القبر كربط الشمامغ وتعليم القبور بالالوان وغيرها من الامور الاخرى. فما حكم ذلك؟ الحمد لله - [00:47:24](#)

اقول الحمد لله بالنسبة للقبور وضع النبي صلى الله عليه وسلم علامة على قبر عثمان ابن مظعون وجاء في الروايات انها صخرة او حصاة او ما اشبه ذلك واحدة لم يبني على القبر شيء - [00:47:48](#)

ولم يكتب عليه شيء ولم يوضع عليه شيء مما يصنعه الناس الان واما الكتابة على القبور فهي محرمة واما وضع هذه الامور التي يطعها الناس من رسومات ومن كتابات وما اشبه ذلك هذا كله من البدع - [00:48:13](#)

من البدع ويخشى منه ان يتتطور الى ما هو اعظم من ذلك تعظم القبور يوما ما وربما يتبرك بها او تدعى او ما اشبه ذلك. نسأل الله العافية والسلامة الواجب الاقتصر - [00:48:36](#)

على الوارد وهو وضع علامة كصخرة او حصاة صغيرة او ما اشبه ذلك لا بأس اما الكتابة وما انتشر الان على جدران المقبرة ورش الماء متى يكون؟ بعظامهم يرش الماء بعد ايام - [00:48:53](#)

وليس اثناء الدفن بعضهم يقول انا اضع الحصى من اجل ان لا يتطاير تراب القبر. واصب عليه شيء من الماء هذا لا حرج فيه ولكن المشكلة ان بعضهم يقول انا اصب عليه الماء بعد ايام وبعظامهم - [00:49:11](#)

اه يضع شيء شيئا من الماء آيا يصب على المقبرة وبعظامهم يضع شيء من الزرع من الحنطة او من الشعير او ما اشبه ذلك كل هذا من البدع والمحرمات فليحذر من هذا - [00:49:26](#)

يحذر من هذا ويحذر منه يجب ان يخبر المسؤول عن هذه الامور انها محرمة لا تجوز هذه لان هذا فتح اه باب عظيم وشر مستطير
لمسألة تعظيم القبور آآ انزالها في غير منزلتها - [00:49:42](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه لا تدع قبراً مشرفاً لا سويته ولا صورة لا طمسها كما جاء في الصحيح عنه
صلى الله عليه وسلم بالنسبة للروضة تنحط على القبر لا بأحس. لا حرج. وضع حصاة او مثل ما تقول ترظمه على القبر - [00:50:04](#)
حتى يعرف القبر لا بأحس اذا اذا فتح باب الشماغ سيتطور الى غيره وبعدهم سيضع آآ لافتات ولوحات ويكتب عليها اسم صاحب القبر
لكن ما المانع ان اه يصنع كما يصنع بعض المدن - [00:50:29](#)

آآ الترقيم يكون على الجدار نفسه هذا العمود وهذا الصف وثم يوضع ارقام القبور عندهم هم يعرفون هذا قبر من؟ وهذا قبر من؟ لا
حرج في هذا. هذا ليس فيه تعظيم للقبور وليس فيه - [00:50:49](#)

شيء لانه لم يوضع عند القبر بل وضع في الغرفة الخارجية وهذه اللوحات التي خارج المقبرة تدل دالة فيقول مثلاً بعضهم انا حفظت
قبر وانا اقول لكم الان حفظت قبر والدتي رحمة الله عليها في الصف السادس - [00:51:04](#)
العمود الثالث والثلاثين في احدى مقابر الرياظ رحمة الله عليها وعلى والديكم جميعاً طيب احياناً مثلاً نصلي صلاة الجنازة بعد ما
نصلي تجد قبر فلان والدك قريب صديق تروح تجلس عنده تدري واحياناً - [00:51:23](#)

فتتجد تقوم بعمل جوامع الدعاء يا شيخ العمل هذا اولاً اذا عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم
هي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:46](#)

دعاؤك لامواتك يبلغه ان شاء الله تعالى ان كان من الدعاء الطيب المبارك يبلغهم ولو كانوا بعيدين عنك. لا يشترط ان يكون الداعي
عند القبر. فالله سبحانه وتعالى سميع الدعاء - [00:52:02](#)

في اي مكان واما هذا العمل الذي يكتب اسم فلان وفلانة من اجل ان يأتي القبر ويدعو لاصحاب القبر وهذا من البدع الكتابية على
القبور من البدع ولكن يستقبل المقبرة - [00:52:15](#)

ويسلم عليهم ويدعو ان شاء الله تعالى يدعوا لامواته. يدعوا ولو دعا لقريبه لا بأحس ان دعا للجميع وان دعا لقريبه لا بأحس. لكن لا يعتقد ان الدعاء
لا يستجاب الا ان كنت عند صاحب القبر - [00:52:28](#)

يدعو بما شاء. يجلس عند القبر يا شيخ بعد الجمعة يعني تقريباً حتى تغرب الشمس نصف ساعة او من الساعة. نعم. يجب العمل هذا.
هذا اذا اتخذه معيناً يعني كل جمعة مثلاً يزوره بهذه الطريقة هذا اتخذه عيناً هذا محرم هذا - [00:52:46](#)
هذا محرم هذا. ولكن كان يدعوه له احياناً متى ما تفرغ ومتى ما زار القبور. لانه يؤجر على زيارة القبور. لا بأحس بذلك ان شاء الله تعالى
هنا الموقف الشرعي او الصفة الشرعية للدعاء عند القبر. مثل انا اعرف هذا قبر قريب لي او صديقي. نعم. هل يصح ان يرفع يديه
عند القبر؟ او ادعونا ننزل يديني؟ نعم - [00:53:05](#)

احسنت. بالنسبة لصاحب القبر اولاً تسلم عليه سلم على العموم ثم تسلم عليه طيب بعد السلام عليه تدعوه له هل ترفع اليدين؟
الصحيح كما جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم زار اهل البقيع ورفع يديه ودعا لهم. تدعوا لهم. وترفع يديك -
[00:53:26](#)

ترفع يديك وتدعوا لهم وتدعوا له هو ايضاً طيب ولكن لا تخاطبه لانه لا يسمع الموتى. كما قال الله عز
وجل. ولك تقول اللهم اغفر لابي - [00:53:49](#)

اللهم اغفر لامي وارحمهما كما ربياني صغيراً وما اشبه ذلك تدعوا له ولو رفعت يديك فانه قد جاء في صحيح مسلم انه رفع يديه
صلى الله عليه وسلم ودعا لاهل البقيع عليه الصلاة والسلام - [00:54:03](#)

نعم يا اخوة اسأل الله عز وجل لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه -
[00:54:16](#)